

الأغاني

- (تشاغل عن رعيته بلهو ... وخالف فعله ذي الرأي الرشيد) فكتب اليه الوليد .
(ليت حظي اليوم من كل ... معاش لي وزاد) .
(قهوة أبدأ فيها ... طارفي ثم تلامي) .
(فيطل القلب منها ... هائماً في كل واد) .
(إن في ذاك صلاحه ... وفلاحه ورشاده) .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني إبراهيم ابن الوليد الحمصي قال حدثنا هارون بن الحسن العنبري قال قال الوليد بن يزيد يا بني أمية إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة ويهدم المروءة ويثور على الخمر ويفعل ما يفعل السكر فإن كنتم لا بد فاعلمين فجنبوه النساء فإن الغناء رقية الزنا وإني لأقول ذلك فيه على أنه أحب إلي من كل لذة وأشهى إلي من الماء البارد إلى ذي الغلة ولكن الحق أحق أن يقال .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال حدثني بعض موالي الوليد قال دخلت إليه وقد عقد لابنيه بعده وقدم عثمان فقلت له يا أمير المؤمنين أقول قول الموثوق بنصيحته أو يسعني السكوت قال بل قل قول الموثوق به فقلت إن الناس قد أنكروا ما فعلت وقالوا يبايع لمن لم يحتلم وقد سمعت ما أكره فيك فقال عضوا ببطور أمهاتكم أفأدخل بيني وبين ابني غيري فيلقى منه كما لقيت من الأحوال بعد أبي ثم أنشأ يقول